Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أبداً.. أبداً.

وعندئذٍ، ودون أن يرد ولو بكلمة واحدة ذهب وعـاد بمعطف الفراء الذي كانت ترتديه ووضعه فوق كتفيهـا بينما كـانت هي تلف وجهها بخمار من الدنتيل الأبيض. قـادها إلى بـاب المنزل. فذهبت واغلق هو الباب ودخل إلى مكتبه.

وقال لوبين متحسراً في نفسه:

ـ مؤسف أنني لا استطيع اللحاق بهذه الانسانـة الغريبـة والتحدث إليها عن دوبـريك. وبـإمكاننـا نحن الاثنين أن نقـوم بعمل جيد.

وفي مطلق الأحوال كانت هناك نقطة تحتـاج للتوضيـح. ألم يتلق النائب دوبريك رغم حياته المنظمة والمثالية ظاهرياً زيارات ليلية خاصة طالما أن منزله لم يعد مراقباً من قبل الشرطة؟

كلف لوبين فيكتوار أن تطلب إلى رجلين من عصابته مـراقبة تحركات دوبريك لعدة أيام. وبقي هو ساهراً طوال تلك الليلة.

وكالبارحة تماماً، سمع ضجة عند الساعة الرابعة صبـاحاً. ورأى دوبريك يستقبل انساناً آخر في منزله.

نزل لوبين بسرعة ودون الاستعانة بالسلم وشاهد رجلاً يجـر نفسه عند قـدمي دوبريـك ويهم بتقبيلهما يـائساً وينتحب دون أمل.

دفعـه دوبريـك ضاحكـاً. ولكن الرجـل كان يعـود كل مـرة ويتمسك بقدمي النائب. كان في حالة الجنون التام. تماسك على نفسه ونهض ثم قفز وأمسـك بعنق النائب ورمـاه فوق الكنبـة. تخبط دوبريك مـدافعاً عن نفسـه وقد انتفخت اوداجـه. صرخ وكأنه جرح في أعماقـه وهجم على خصمـه بقوة غـير اعتياديـة